

حسين عبدالرازق | الحياة مع القرآن | الحلقة (3) | مجالس

القرآن في البيت فضلها وأنواعها وأسباب نجاحها

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ولقد انزلنا اليكم آيات مبينات ومثلا من الذين خلوا من بكم وموعظة للمتقين الله نور السماوات والارض. مثل نوره كمشكاة فيها مصباح. المصباح في زجاجة - [00:00:00](#) الزجاجة كأنها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية. يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار. نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء. ويضرب الله الامثال للناس. والله بكل شيء عليم - [00:00:23](#) في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه. يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب - [00:00:48](#) فيه القلوب والابصار ليجزيهم الله احسن ما عملوا ويزيدهم من فضله والله يرزق من يشاء بغير حساب في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه في قول بعض المفسرين هي كل بيت يذكر فيه اسم الله - [00:01:11](#) كل بيت يسبح فيه لله وامتن الله تبارك وتعالى على امهات المؤمنين فقال واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة ان الله كان لطيفا خبيرا والمعنى احمدنا الله واشكرنا نعمة الله ان جعلكن في بيوت تتلى فيها آيات الله والحكمة - [00:01:35](#) وفي حديث عظيم عدد فيه النبي صلى الله عليه وسلم الاعمال الصالحة واثارها. وذكر فضلها قال وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله في رواية اخرى عند مسلم لا يقعد قوم يذكرون الله الا احفتمهم الملائكة ونزلت عليهم السكينة - [00:02:04](#) وغشيتهم الرحمة وذكرهم الله فيمن عنده. في اية اخرى عدد الله صفات اهل الايمان اهل اسلام اهل الصيام ختمت هذه الايات بقول الله تعالى والذاكرين الله كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما. بيت القرآن. بيت عامر بكتاب الله - [00:02:29](#) يتلى فيه آيات الله. يحب اهله كتاب الله. يتدبرون كتاب الله ويعيشون مع قصصه واحكامه واخلاقه وادابه. كانت هذه الحلقات ستكون في اخر هذه السلسلة. لكن كثيرا من الاباء والامهات اقترحوا ان نقدمها لانهم - [00:02:58](#) يريدون تعجيل ادخال هذه المجالس الى بيوتهم. فلذلك اجبت دعوتهم. سيكون معكم ان شاء الله عن فضل بيت القرآن. فضل مجالس القرآن وارشادات لنجاح مجالس القرآن ثم نتحدث عن مجالس القرآن - [00:03:18](#) اولاً فضل مجالس القرآن في البيت. مجالس القرآن في البيت تبعث الحياة في البيت او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس. كمن مثله في الظلمات ليس - [00:03:43](#) منها بيت القرآن بيت فيه بركة. فالقرآن بركة. تسري بركته في كل افراد الاسرة. بيت القرآن تطرد منه الشياطين. بيت القرآن فيه ثواب واجر عظيم كل سنة حسنة تدخلها بيتك - [00:04:01](#) لك فيها اجر كل سنة حسنة تدخلها بيتك التي فيها اجر كل عمل صالح تعلمه ولدك لك فيه اجر. كذلك بيت يذكره الله من ذكرني في ملاً ذكرته في ملاً خير منه - [00:04:24](#) بيت القرآن هو بيت جدير ان يتولاه الله. الذي يتولى الصالحين. لكنني ساعطيك ارشادات لنجاح مجالس القرآن قبل ان احديثك عن مجالس القرآن. الارشاد الاول اشرح لاهل بيتك لاسرتك فضل مجالس القرآن. عرفهم لماذا نجلس ونقرأ كتاب الله؟ لماذا نتدبر كتاب الله - [00:04:43](#)

الله. لماذا نريد ان يكون كتاب الله متلوا في بيوتنا. لماذا نجتمع عليه؟ اشرح لهم فضل ذلك. الامر الثاني ان يجتمع كل افراد الاسرة على كتاب الله لا يخص ذلك بعضهم دون بعض. الامر الثالث المداومة عليه ولو - [00:05:10](#)

يوم في الاسبوع ولو يوم في الاسبوع يجتمع فيه افراد الاسرة على مجلس من مجالس القرآن. الارشاد الرابع اجعله وقتا قصيرا فاحب الاعمال الى الله ادومه وان قل. هذا ادعى ان يستمر عليه اهل البيت. الامر الخامس اجعل - [00:05:32](#)

له موعدا ثابتا. يعني في الاسبوع معروف ان هذا اليوم في هذه الساعة نجتمع على كتاب الله. هذا يخلق عادة في اهل البيت. انهم في هذا الوقت يجتمعون على كتاب الله. تنويع مجالس القرآن. مجالس القرآن - [00:05:52](#)

ليست محصورة في التلاوة او في الاستماع او في قصص القرآن. هي اوسع من ذلك. والافضل ان تدخل فيها جميعا وسيأتي بيان ذلك مفضلا ان شاء الله. بعد ذلك احترام وتوقير مجلس القرآن. لابد ان يشعر ابناؤك - [00:06:11](#)

واهل بيتك انك توقر كتاب الله. انك تحترم كتاب الله، انك تعظم كلام الله. آآ يتوضأ اهل البيت ويلبسون ملابس جميلة ويحضرون في مكان نظيف جميل يعطر جميل. هذا يكسب ابناءك معاني عظيمة في حب القرآن وفي تعظيم القرآن - [00:06:31](#)

ايضا ان يكون المجلس في كل مكان لا يلزم ان يكون مجلس القرآن فقط في اه الصالة مثلا او في غرفة المكتب لا يكون في غرفة الاطفال يكون في الحديقة - [00:06:53](#)

اه في السيارة اه اذا كنتم مسافرين في القطار في الطائرة تحول كل موقف الى مجلس القرآن على الاكل على الطعام. ممكن يكون على مائدة الطعام نبدأ بقصة من القرآن ونتناولها. او في مجلس جميل في اي مكان ونفتح بابا من ابواب القرآن. ايضا لابد من تحضير - [00:07:06](#)

مجلس القرآن الوالد او الوالدة. تحضر مجلس سواء كان مجلس تلاوة استماع تفسير تدبر قصص قرآن حفظ لابد ان يكون هناك تحضير وسيأتي بيان ذلك مفضلا ان شاء الله. بعد ذلك تكليف الابناء - [00:07:30](#)

تكلف ابناءك بشيء تكلفهم ان يحضروا تفسير اية. تكلفهم ان يحضروا حكما من احكام التلاوة. تكلفهم ان احضروا معاني من آيات كتاب الله. ثم تدرب ولدك على الالقاء ان يحاضر هو ان يدير المجلس حتى يتحول من مجرد متلقي مستمع الى منتج ومشارك وفعال - [00:07:48](#)

اخر امر مشاركة جميع افراد الاسرة في المجلس بمعنى الا يتولى الكلام في هذا المجلس الوالد فقط. لا يتحدث الوالد والام والابناء الكبير الصغير اه تطرح عليهم اسئلة تسألهم في معنى معين. من يذكرنا باية تشبه هذا المعنى؟ من يذكرنا بحديث يكمل هذا المعنى - [00:08:16](#)

يتحول المجلس الى مدارس ما اجتمع قوم في بيت من بيوت لا يتلون كتاب الله ويتدارسونه فيما بينهم. هذه هي المدارس. بيت القرآن الان سنتحدث عن مجالس القرآن. ما هي نوعية المجالس التي تدخلها بيتك - [00:08:46](#)

المجلس الاول وهو المدخل لكل خير الايمان بالقرآن الاعتصام بالقرآن اتباع القرآن الرد الى القرآن التسليم الى احكام القرآن كل هذه المجالس ان شاء الله سيأتي شرحها مجلسا مجلسا تباعا في هذه الدروس ان شاء الله - [00:09:10](#)

اعلمك كيف تحضر درسا عن الايمان بالقرآن عن الاعتصام بالقرآن عن الاحتكام الى القرآن عن التسليم للقرآن المجلس الثاني مجلس الاستماع. يجتمع افراد الاسرة وآآ تجهز يعني تلاوة او قراءة لشيخ متقن - [00:09:34](#)

عندك مشايخ متقنون كثيرون ولله الحمد منهم مثلا الشيخ الحصري الشيخ البنا الشيخ مصطفى اسماعيل الشيخ عبدالباسط الشيخ المنشاوي شيخ محمد عمران مشايخ كثيرون ولله الحمد يجتمع افراد الاسرة فيستمعون القرآن متلوا باحكامه احكام - [00:09:54](#)

الوقف والابتداء واحكام التلاوة فهذا مجلس ايماني عظيم. ثالثا مجلس التلاوة مقراة مثلا كل فرد من الافراد يقرأ خمس آيات. رابعا احكام التلاوة. هذا مجلس خاص لضبط احكام التلاوة بشكل عملي وبشكل - [00:10:14](#)

بالنظر وآآ العملية افضل واولى من النظر يقرأ ولدك اية وانت تضبط له المخارج الوقف والابتداء. آآ احكام التلاوة تعلمه كيف يقرأ؟ كيف يكون صوته حسنا بالقرآن كيف يجمل صوته وهكذا. ايضا مجلس اخر للتفسير المختصر - [00:10:33](#)

يعني تحضر التفسير من كتاب مختصر ساعلمك ان شاء الله كيف تحضر درسا في تفسير مختصر وادلك على تفاسير مختصة تسهل لك ذلك ان شاء الله آآ فكرة هذا الدرس هي بيان معاني الايات بيانا اجماليا دون الدخول في تفاصيل. آآ مجلس للتدبر هذا اعمى - [00:10:56](#)

ان نختار اية او ايتين او قصة ونتدبر هذه القصة بشيء من العمق. نأخذ منها الفوائد والعبر ايضا سادلك على المراجع التي تعينك وكيف تدير درس تدبر القرآن ان شاء الله. وكيف تشارك - [00:11:19](#)

آآ افراد الاسرة في ذلك المجلس. درس اخلاق القرآن احكام القرآن قصص القرآن. هذا درس عظيم جدا تختار آآ خلقا من اخلاق القرآن. ثم تحضر هذا الخلق من الايات والاحاديث مثلا خلق الصدق - [00:11:38](#)

الكرم او خلق اخر من من الاخلاق السيئة لتحذر منه الكذب او الشرك او نحو ذلك. لكن هذا اوسع من مجرد الوقوف عند الاية تأخذ موضوع الاية فتجمع حوله الادلة والمعاني والاحكام. كذلك احكام القرآن - [00:12:00](#)

مثلا احكام الصلاة احكام الزكاة احكام الحج احكام آآ الاستئذان وهكذا قصص القرآن تختار قصة من القصص وتحاول ان تحضرها وان تدرسها ثم تقص على ابنائك من خلال كتاب الله - [00:12:22](#)

آآ الصلاة بالقرآن. هذا ورد عظيم يجلب البركة على اهل البيت. ويكسب اهل البيت نشاطا وقوة وصحة وبركة يعني يمكن ان يكون يوميا ويمكن ان تختار يوما في الاسبوع على حسب راحتك. يمكن ان يكون قبل - [00:12:39](#)

النوم يمكن ان يكون بعد النوم قبل صلاة الفجر يجتمع افراد الاسرة آآ تصلي بهم اماما آآ تراجع مثلا سورة من قصار السور على حسب ما يتيسر لك تصلي بهم قيام الليل التهجد - [00:12:58](#)

ايضا حفظ القرآن او تثبيت القرآن ومراجعة القرآن هذا المجلس يكون خاصة بتثبيت القرآن في الصدر وسيأتي ان شاء الله ارشادات كيف تيسر على ابنائك تحلم القرآن او حفظ القرآن؟ كيف تراجع لهم - [00:13:14](#)

ما هي الخطوات والسبل التي تثبت القرآن في صدرك باذن الله هذه المجالس هي موضوع الحلقات القادمة ان شاء الله. في كل حلقة نتناول مجلسا منها نعلم الوالد والوالدة كيف يكون مجلسهم متميزا نوعيا فيه فوائد ايمانية وخلقية ومعرفية وثقافية. كيف - [00:13:35](#)

يدخلون العادات الحسنة الى البيت. كيف يكسبون افراد الاسرة مكارم الاخلاق والتعلق بالوحي وحب الوحي اللهم انا نسألك علما نافعا ورزقا واسعا وعملا متقبلا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:14:03](#)